

عاش اول ايار عيد تضامن العمال العالمي للتراص قوى السلام لمنع الحرب ولتنفيذ قرار مجلس الامن

يا عمل العالم اتحدوا

الاتحاد السوفيتي

الجمهورية

٣٠ نيسان ١٩٧١
٥ ربيع الاول ١٣٩١
المعد ١٠١ السنة ٢٧

١٥

١٩٧١ - ٤ - ٣٠

١٠١ سنة ٢٧

AL-ITIHAD الثمن : ٤ افورا شهر ٢٨٤٥

يا عمال العالم اتحدوا!



طريقة سوفيتية
محكمة لاتحاد
سفن الفضاء

ذكر خبراء الفضاء الاميركيون ان العلماء السوفيت توصلوا الى طريقة محكمة لاتحاد سفن الفضاء أثناء دوراتها حول الارض تسمح للرواد بالتنقل من سفينة الى أخرى باستخدام طرق لم يكشف عنها حتى الآن .

نداء السلام في اول ايار يتحدى حمى الحرب

الاستعدادات الحماسية لمظاهرة تل ابيب وتظاهرات الناصرة والطيبة * الحزب الشيوعي يوزع نداء يعلن فيه : بدون انسحاب لن يكون سلام .. وبدون سلام لن يكون أمن * قرارات اجتماعات ايار تحتج على منع المظاهرات في القطاع العربي ، وتطالب باطلاق سراح نعيم الاشهب وتحيي الاتحاد السوفيتي على انجازاته العلمية *

حيفا - مكتب الاتحاد - تحت شعارات تدعو الى وضع حد للحرب الوحشية في المناطق المحتلة .. والى انتهاء الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن ، من اجل تسوية أزمة الشرق الاوسط سياسيا ، مستطاهر جماهير الاسرائيليين بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاخ) في تل ابيب والناصرة والطيبة . وستعقد الاجتماعات في مختلف أنحاء البلاد .

وتعقد الاجتماعات في احياء الناصرة وقرى الجليل احياء ليوم العمال العالمي ونهيدا لمهرجان الناصرة التضالي .

مظاهرة تل ابيب

ويقيم العمال الاسرائيليون والمرب احتفالا كبيرا بمظاهرة تل ابيب التي ستجري صباح اول ايار ، هذه المظاهرة التي ستعقد مؤامرة بعيد يوم تضامن الطبقة العاملة التي حاكها قيادة المستعمرات .. وستكون هذه المظاهرة تعبيرا عن الاخوة بين شعبي هذه البلاد ونضالهما من اجل المساواة والحياء الانسانية والسلام .

وكانت قبل ذلك قد جرت اجتماعات احتفالية في منطقة تل ابيب - يافا - البقية على ص ٦ عمود ١ -

ومع ذلك سترفع في اول ايار باصوات جمهورية تظاهرات السلام واخوة الشعب التي حاولت الطائفة الحاكمة اخفائها بفرعها بطول الحرب وزعيمها بالتوسع ونابغها للشعار القومية النعوية . وكان الحزب الشيوعي في عيشة الاحتفالات بول ايار قد اصدر نداء يدعو بالفتن العربية والعربية في كل مكان وحذر فيه من سياسة الحكومة التي تقبل ضم مناطق على السلام . وجاء في النداء :

« بعد اربعة اعوام من الحرب ، ظهرت ثانية امكانية تاريخية وواقعية للسلام في المنطقة . فقد اعلنت حكومة مصر رسميا من موافقتها على التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ..

الا ان حكومة اسرائيل تفشل هذه الامكانية للسلام بممارستها الانسحاب من المناطق المحتلة ، ويرفضها الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وباتباع سياسة ارتباط بالاستعمار الاميركي ، وخمسة خطه في النهب في المنطقة .

« وتلقى الحكومة كل امانها على حكومة الولايات المتحدة الاميركية ، على الرغم من ان امين الولايات المتحدة لا ترى مصلحة سلام اسرائيل وانها بل المحافظة على مراكز الاستعمار في المنطقة .

« ان سلام اسرائيل وانها ان يتعلقا لا بالاحترام المتبادل للعقول القومية للشعبين ، الاسرائيلي والعربي ، وبالاتفاق بكيان وسيادة دولة اسرائيل ، واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

« بدون انسحاب لن يكون سلام .. وبدون سلام لن يكون أمن !

تل ابيب -

وتعقد الاجتماعات في احياء الناصرة وقرى الجليل احياء ليوم العمال العالمي ونهيدا لمهرجان الناصرة التضالي .

مظاهرة تل ابيب

ويقيم العمال الاسرائيليون والمرب احتفالا كبيرا بمظاهرة تل ابيب التي ستجري صباح اول ايار ، هذه المظاهرة التي ستعقد مؤامرة بعيد يوم تضامن الطبقة العاملة التي حاكها قيادة المستعمرات .. وستكون هذه المظاهرة تعبيرا عن الاخوة بين شعبي هذه البلاد ونضالهما من اجل المساواة والحياء الانسانية والسلام .

وكانت قبل ذلك قد جرت اجتماعات احتفالية في منطقة تل ابيب - يافا - البقية على ص ٦ عمود ١ -

ومع ذلك سترفع في اول ايار باصوات جمهورية تظاهرات السلام واخوة الشعب التي حاولت الطائفة الحاكمة اخفائها بفرعها بطول الحرب وزعيمها بالتوسع ونابغها للشعار القومية النعوية . وكان الحزب الشيوعي في عيشة الاحتفالات بول ايار قد اصدر نداء يدعو بالفتن العربية والعربية في كل مكان وحذر فيه من سياسة الحكومة التي تقبل ضم مناطق على السلام . وجاء في النداء :

« بعد اربعة اعوام من الحرب ، ظهرت ثانية امكانية تاريخية وواقعية للسلام في المنطقة . فقد اعلنت حكومة مصر رسميا من موافقتها على التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ..

الا ان حكومة اسرائيل تفشل هذه الامكانية للسلام بممارستها الانسحاب من المناطق المحتلة ، ويرفضها الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وباتباع سياسة ارتباط بالاستعمار الاميركي ، وخمسة خطه في النهب في المنطقة .

« وتلقى الحكومة كل امانها على حكومة الولايات المتحدة الاميركية ، على الرغم من ان امين الولايات المتحدة لا ترى مصلحة سلام اسرائيل وانها بل المحافظة على مراكز الاستعمار في المنطقة .

« ان سلام اسرائيل وانها ان يتعلقا لا بالاحترام المتبادل للعقول القومية للشعبين ، الاسرائيلي والعربي ، وبالاتفاق بكيان وسيادة دولة اسرائيل ، واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

« بدون انسحاب لن يكون سلام .. وبدون سلام لن يكون أمن !

تل ابيب -

وتعقد الاجتماعات في احياء الناصرة وقرى الجليل احياء ليوم العمال العالمي ونهيدا لمهرجان الناصرة التضالي .

مظاهرة تل ابيب

ويقيم العمال الاسرائيليون والمرب احتفالا كبيرا بمظاهرة تل ابيب التي ستجري صباح اول ايار ، هذه المظاهرة التي ستعقد مؤامرة بعيد يوم تضامن الطبقة العاملة التي حاكها قيادة المستعمرات .. وستكون هذه المظاهرة تعبيرا عن الاخوة بين شعبي هذه البلاد ونضالهما من اجل المساواة والحياء الانسانية والسلام .

وكانت قبل ذلك قد جرت اجتماعات احتفالية في منطقة تل ابيب - يافا - البقية على ص ٦ عمود ١ -

ومع ذلك سترفع في اول ايار باصوات جمهورية تظاهرات السلام واخوة الشعب التي حاولت الطائفة الحاكمة اخفائها بفرعها بطول الحرب وزعيمها بالتوسع ونابغها للشعار القومية النعوية . وكان الحزب الشيوعي في عيشة الاحتفالات بول ايار قد اصدر نداء يدعو بالفتن العربية والعربية في كل مكان وحذر فيه من سياسة الحكومة التي تقبل ضم مناطق على السلام . وجاء في النداء :

« بعد اربعة اعوام من الحرب ، ظهرت ثانية امكانية تاريخية وواقعية للسلام في المنطقة . فقد اعلنت حكومة مصر رسميا من موافقتها على التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ..

الا ان حكومة اسرائيل تفشل هذه الامكانية للسلام بممارستها الانسحاب من المناطق المحتلة ، ويرفضها الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وباتباع سياسة ارتباط بالاستعمار الاميركي ، وخمسة خطه في النهب في المنطقة .

« وتلقى الحكومة كل امانها على حكومة الولايات المتحدة الاميركية ، على الرغم من ان امين الولايات المتحدة لا ترى مصلحة سلام اسرائيل وانها بل المحافظة على مراكز الاستعمار في المنطقة .

« ان سلام اسرائيل وانها ان يتعلقا لا بالاحترام المتبادل للعقول القومية للشعبين ، الاسرائيلي والعربي ، وبالاتفاق بكيان وسيادة دولة اسرائيل ، واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

« بدون انسحاب لن يكون سلام .. وبدون سلام لن يكون أمن !

تل ابيب -

وتعقد الاجتماعات في احياء الناصرة وقرى الجليل احياء ليوم العمال العالمي ونهيدا لمهرجان الناصرة التضالي .

مظاهرة تل ابيب

ويقيم العمال الاسرائيليون والمرب احتفالا كبيرا بمظاهرة تل ابيب التي ستجري صباح اول ايار ، هذه المظاهرة التي ستعقد مؤامرة بعيد يوم تضامن الطبقة العاملة التي حاكها قيادة المستعمرات .. وستكون هذه المظاهرة تعبيرا عن الاخوة بين شعبي هذه البلاد ونضالهما من اجل المساواة والحياء الانسانية والسلام .

وكانت قبل ذلك قد جرت اجتماعات احتفالية في منطقة تل ابيب - يافا - البقية على ص ٦ عمود ١ -

ومع ذلك سترفع في اول ايار باصوات جمهورية تظاهرات السلام واخوة الشعب التي حاولت الطائفة الحاكمة اخفائها بفرعها بطول الحرب وزعيمها بالتوسع ونابغها للشعار القومية النعوية . وكان الحزب الشيوعي في عيشة الاحتفالات بول ايار قد اصدر نداء يدعو بالفتن العربية والعربية في كل مكان وحذر فيه من سياسة الحكومة التي تقبل ضم مناطق على السلام . وجاء في النداء :

« بعد اربعة اعوام من الحرب ، ظهرت ثانية امكانية تاريخية وواقعية للسلام في المنطقة . فقد اعلنت حكومة مصر رسميا من موافقتها على التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ..

الا ان حكومة اسرائيل تفشل هذه الامكانية للسلام بممارستها الانسحاب من المناطق المحتلة ، ويرفضها الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وباتباع سياسة ارتباط بالاستعمار الاميركي ، وخمسة خطه في النهب في المنطقة .

« وتلقى الحكومة كل امانها على حكومة الولايات المتحدة الاميركية ، على الرغم من ان امين الولايات المتحدة لا ترى مصلحة سلام اسرائيل وانها بل المحافظة على مراكز الاستعمار في المنطقة .

« ان سلام اسرائيل وانها ان يتعلقا لا بالاحترام المتبادل للعقول القومية للشعبين ، الاسرائيلي والعربي ، وبالاتفاق بكيان وسيادة دولة اسرائيل ، واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

« بدون انسحاب لن يكون سلام .. وبدون سلام لن يكون أمن !

تل ابيب -

وتعقد الاجتماعات في احياء الناصرة وقرى الجليل احياء ليوم العمال العالمي ونهيدا لمهرجان الناصرة التضالي .

مظاهرة تل ابيب

ويقيم العمال الاسرائيليون والمرب احتفالا كبيرا بمظاهرة تل ابيب التي ستجري صباح اول ايار ، هذه المظاهرة التي ستعقد مؤامرة بعيد يوم تضامن الطبقة العاملة التي حاكها قيادة المستعمرات .. وستكون هذه المظاهرة تعبيرا عن الاخوة بين شعبي هذه البلاد ونضالهما من اجل المساواة والحياء الانسانية والسلام .

وكانت قبل ذلك قد جرت اجتماعات احتفالية في منطقة تل ابيب - يافا - البقية على ص ٦ عمود ١ -

ومع ذلك سترفع في اول ايار باصوات جمهورية تظاهرات السلام واخوة الشعب التي حاولت الطائفة الحاكمة اخفائها بفرعها بطول الحرب وزعيمها بالتوسع ونابغها للشعار القومية النعوية . وكان الحزب الشيوعي في عيشة الاحتفالات بول ايار قد اصدر نداء يدعو بالفتن العربية والعربية في كل مكان وحذر فيه من سياسة الحكومة التي تقبل ضم مناطق على السلام . وجاء في النداء :

« بعد اربعة اعوام من الحرب ، ظهرت ثانية امكانية تاريخية وواقعية للسلام في المنطقة . فقد اعلنت حكومة مصر رسميا من موافقتها على التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ..

الا ان حكومة اسرائيل تفشل هذه الامكانية للسلام بممارستها الانسحاب من المناطق المحتلة ، ويرفضها الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وباتباع سياسة ارتباط بالاستعمار الاميركي ، وخمسة خطه في النهب في المنطقة .

« وتلقى الحكومة كل امانها على حكومة الولايات المتحدة الاميركية ، على الرغم من ان امين الولايات المتحدة لا ترى مصلحة سلام اسرائيل وانها بل المحافظة على مراكز الاستعمار في المنطقة .

« ان سلام اسرائيل وانها ان يتعلقا لا بالاحترام المتبادل للعقول القومية للشعبين ، الاسرائيلي والعربي ، وبالاتفاق بكيان وسيادة دولة اسرائيل ، واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

« بدون انسحاب لن يكون سلام .. وبدون سلام لن يكون أمن !

تل ابيب -

وتعقد الاجتماعات في احياء الناصرة وقرى الجليل احياء ليوم العمال العالمي ونهيدا لمهرجان الناصرة التضالي .

مظاهرة تل ابيب

ويقيم العمال الاسرائيليون والمرب احتفالا كبيرا بمظاهرة تل ابيب التي ستجري صباح اول ايار ، هذه المظاهرة التي ستعقد مؤامرة بعيد يوم تضامن الطبقة العاملة التي حاكها قيادة المستعمرات .. وستكون هذه المظاهرة تعبيرا عن الاخوة بين شعبي هذه البلاد ونضالهما من اجل المساواة والحياء الانسانية والسلام .

وكانت قبل ذلك قد جرت اجتماعات احتفالية في منطقة تل ابيب - يافا - البقية على ص ٦ عمود ١ -

ومع ذلك سترفع في اول ايار باصوات جمهورية تظاهرات السلام واخوة الشعب التي حاولت الطائفة الحاكمة اخفائها بفرعها بطول الحرب وزعيمها بالتوسع ونابغها للشعار القومية النعوية . وكان الحزب الشيوعي في عيشة الاحتفالات بول ايار قد اصدر نداء يدعو بالفتن العربية والعربية في كل مكان وحذر فيه من سياسة الحكومة التي تقبل ضم مناطق على السلام . وجاء في النداء :

« بعد اربعة اعوام من الحرب ، ظهرت ثانية امكانية تاريخية وواقعية للسلام في المنطقة . فقد اعلنت حكومة مصر رسميا من موافقتها على التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ..

الا ان حكومة اسرائيل تفشل هذه الامكانية للسلام بممارستها الانسحاب من المناطق المحتلة ، ويرفضها الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وباتباع سياسة ارتباط بالاستعمار الاميركي ، وخمسة خطه في النهب في المنطقة .

« وتلقى الحكومة كل امانها على حكومة الولايات المتحدة الاميركية ، على الرغم من ان امين الولايات المتحدة لا ترى مصلحة سلام اسرائيل وانها بل المحافظة على مراكز الاستعمار في المنطقة .

« ان سلام اسرائيل وانها ان يتعلقا لا بالاحترام المتبادل للعقول القومية للشعبين ، الاسرائيلي والعربي ، وبالاتفاق بكيان وسيادة دولة اسرائيل ، واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

« بدون انسحاب لن يكون سلام .. وبدون سلام لن يكون أمن !

تل ابيب -

وتعقد الاجتماعات في احياء الناصرة وقرى الجليل احياء ليوم العمال العالمي ونهيدا لمهرجان الناصرة التضالي .

مظاهرة تل ابيب

ويقيم العمال الاسرائيليون والمرب احتفالا كبيرا بمظاهرة تل ابيب التي ستجري صباح اول ايار ، هذه المظاهرة التي ستعقد مؤامرة بعيد يوم تضامن الطبقة العاملة التي حاكها قيادة المستعمرات .. وستكون هذه المظاهرة تعبيرا عن الاخوة بين شعبي هذه البلاد ونضالهما من اجل المساواة والحياء الانسانية والسلام .

وكانت قبل ذلك قد جرت اجتماعات احتفالية في منطقة تل ابيب - يافا - البقية على ص ٦ عمود ١ -

كلمة الاتحاد السوفيتي

معركة اول ايار

بثقة وتفاؤل تحتفل الطبقة العاملة بعيد اول ايار في هذا العام ..

اما الثقة فهدرها من الناحية الاولى انجازات الاتحاد السوفيتي وسائر المجموعة الاشتراكية في البناء الاشتراكي الوطيد .. ومن الناحية الثانية ارتفاع كفاية الطبقة العاملة في الاطار الرأسمالية الكبرى التي تزاد صعوباتها الاقتصادية والاجتماعية ..

واما التفاؤل فهدرها مزيد في رجحان كفسة قوى الاشتراكية والتحرر على الامبريالية والرجعية مما يصيقي على الامبريالية الفائرة ممكنات ممارسة عدوانها وتآمرها على حريات الشعوب ..

ومع هذا لم تشهد السنة الايام ، التي خلفت ، نهاية للحرب الاميركية القذرة في فيتنام والهند الصينية ، او تخفيفا جذريا في حدة التوتر في الشرق الاوسط ..

واكن حتى في هذين الوقيدين المتوترين لم تقف التطورات عند نقطة واحدة .. ففي لاوس انزلت القوات الوطنية الثورية ضربة شديدة بالامبرياليين الاميركيين ودعهم من جنود حكومة سايفون .. وفي الشرق الاوسط كان التغيير في توازن القوى عاملا في اتفاق وقف اطلاق النار على القناة مؤثقا على اساس ان يؤدي ذلك الى طريق تسوية أزمة الشرق الاوسط سياسيا ..

ولهذا سيكون من اهم واجبات القوى المتقدمة في السنة الايام المقبلة تشديد الكفاح لانهاء القتال في الهند الصينية بانسحاب القوات الاميركية منها .. وتسوية أزمة الشرق الاوسط بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ سائر بنود قرار مجلس الامن ..

وبدئي ان يقع على عاتق انتصار السلام في اسرائيل عبء تشديد الكفاح من اجل تحقيق التسوية السياسية العادلة ، خصوصا وان حكام اسرائيل ، بتشجيع من الامبريالية الاميركية يتصلبون في سياسة التوسع الاقليمي ويصرون على املاء شروطهم على الدول العربية المجاورة .

اننا اختاروا فرصة عيد الاستقلال ليتبنوا بوقوع الحرب وليؤكثروا على تفوقهم العسكري على الدول العربية ومن لم ليتجهوا بنصر قريب ..

والروح القومية المتطرفة ، في غمرة اشاعة العسكرية سياسة تديد ايار فتلفي هذه السنة ايضا مظاهرات العاملين التقليدية .. وبذلك تؤكد الهوة التي اصبحت تفصلها عن جماهير العاملين نتيجة وقوفها الى جانب اصحاب الاعمال المستقلين .. واكدت هذه الحقيقة احصاءات الاضرابات لعام ١٩٧١ التي افترت ان عدد الاضرابات ارتفع بنسبة ٤٠٪ وان ايام الاضرابات بلغت ٢٩٠.٠٠٠ يوم وان اكثر من مئة اضراب من مجموع ١٦٢ لم تحظ بموافقة القيادة في المستعمرات ..

وفي الوقت ذاته تفجرت في العام الايام الفاتحة حقيقة التفاوت الاجتماعي الضخم ومدى انتشار الفقر في البلاد بحيث اصبحت هذه القضية من اخطر القضايا الاجتماعية . ان حكام اسرائيل يحاولون التلويح بظروف الحرب لاطفاء الصراع الاجتماعي ووقف موجة الاضرابات .. ولكنهم يجدون العملية اشد صعوبة مما كانت عليه من

التي تقبل ضم مناطق على السلام . وجاء في النداء :

« بعد اربعة اعوام من الحرب ، ظهرت ثانية امكانية تاريخية وواقعية للسلام في المنطقة . فقد اعلنت حكومة مصر رسميا من موافقتها على التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ..

الا ان حكومة اسرائيل تفشل هذه الامكانية للسلام بممارستها الانسحاب من المناطق المحتلة ، ويرفضها الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وباتباع سياسة ارتباط بالاستعمار الاميركي ، وخمسة خطه في النهب في المنطقة .

« وتلقى الحكومة كل امانها على حكومة الولايات المتحدة الاميركية ، على الرغم من ان امين الولايات المتحدة لا ترى مصلحة سلام اسرائيل وانها بل المحافظة على مراكز الاستعمار في المنطقة .

« ان سلام اسرائيل وانها ان يتعلقا لا بالاحترام المتبادل للعقول القومية للشعبين ، الاسرائيلي والعربي ، وبالاتفاق بكيان وسيادة دولة اسرائيل ، واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

« بدون انسحاب لن يكون سلام .. وبدون سلام لن يكون أمن !

تل ابيب -

وتعقد الاجتماعات في احياء الناصرة وقرى الجليل احياء ليوم العمال العالمي ونهيدا لمهرجان الناصرة التضالي .

مظاهرة تل ابيب

ويقيم العمال الاسرائيليون والمرب احتفالا كبيرا بمظاهرة تل ابيب التي ستجري صباح اول ايار ، هذه المظاهرة التي ستعقد مؤامرة بعيد يوم تضامن الطبقة العاملة التي حاكها قيادة المستعمرات .. وستكون هذه المظاهرة تعبيرا عن الاخوة بين شعبي هذه البلاد ونضالهما من اجل المساواة والحياء الانسانية والسلام .

وكانت قبل ذلك قد جرت اجتماعات احتفالية في منطقة تل ابيب - يافا - البقية على ص ٦ عمود ١ -

ومع ذلك سترفع في اول ايار باصوات جمهورية تظاهرات السلام واخوة الشعب التي حاولت الطائفة الحاكمة اخفائها بفرعها بطول الحرب وزعيمها بالتوسع ونابغها للشعار القومية النعوية . وكان الحزب الشيوعي في عيشة الاحتفالات بول ايار قد اصدر نداء يدعو بالفتن العربية والعربية في كل مكان وحذر فيه من سياسة الحكومة التي تقبل ضم مناطق على السلام . وجاء في النداء :

« بعد اربعة اعوام من الحرب ، ظهرت ثانية امكانية تاريخية وواقعية للسلام في المنطقة . فقد اعلنت حكومة مصر رسميا من موافقتها على التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ..

الا ان حكومة اسرائيل تفشل هذه الامكانية للسلام بممارستها الانسحاب من المناطق المحتلة ، ويرفضها الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وباتباع سياسة ارتباط بالاستعمار الاميركي ، وخمسة خطه في النهب في المنطقة .

« وتلقى الحكومة كل امانها على حكومة الولايات المتحدة الاميركية ، على الرغم من ان امين الولايات المتحدة لا ترى مصلحة سلام اسرائيل وانها بل المحافظة على مراكز الاستعمار في المنطقة .

« ان سلام اسرائيل وانها ان يتعلقا لا بالاحترام المتبادل للعقول القومية للشعبين ، الاسرائيلي والعربي ، وبالاتفاق بكيان وسيادة دولة اسرائيل ، واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

« بدون انسحاب لن يكون سلام .. وبدون سلام لن يكون أمن !

تل ابيب -

وتعقد الاجتماعات في احياء الناصرة وقرى الجليل احياء ليوم العمال العالمي ونهيدا لمهرجان الناصرة التضالي .

مظاهرة تل ابيب

ويقيم العمال الاسرائيليون والمرب احتفالا كبيرا بمظاهرة تل ابيب التي ستجري صباح اول ايار ، هذه المظاهرة التي ستعقد مؤامرة بعيد يوم تضامن الطبقة العاملة التي حاكها قيادة المستعمرات .. وستكون هذه المظاهرة تعبيرا عن الاخوة بين شعبي هذه البلاد ونضالهما من اجل المساواة والحياء الانسانية والسلام .

وكانت قبل ذلك قد جرت اجتماعات احتفالية في منطقة تل ابيب - يافا - البقية على ص ٦ عمود ١ -

لا رصيد لتفاؤل روجرز

القاهرة تؤكد ان التسوية الجزئية يجب ان تكون في اطار الانسحاب العام • ابا ايمن يفجر اسطورة «الواجهة» مع اميركا .. ويؤكد انها تزود اسرائيل بالطائرات وتقف الى جانبها سياسيا .. او ثلثت اجتماع بيارينغ .. ولكن بيارينغ يجدد مهمته بعد زيارة روجرز في المنطقة

لندن - لم يكن الجو السياسي في يوم من الايام بافضل مما هو عليه اليوم من اجل تسوية أزمة الشرق الاوسط ..

هكذا صرح بتفاؤل وزير خارجية بريطانيا (البريطانية) ..

في لندن ، في شقة جولته في عدد من السفن التي تملكها شركة السويس قال ان فتحها هو في مصلحة الجميع .

وتوقف في المنطقة ، ولقد استطاع ولكن تفائل روجرز لم يجد اصدا .

الملك حسين (بعثة الولايات المتحدة) في اطار المنطقة .. وقد ادلى وزير - البقية على ص ٦ عمود ٢ -

الدورة الثامنة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في ٢٥ نيسان ١٩٧١ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الثامنة عشرة . وكان رئيس الدورة اميل توما عضو المكتب السياسي ، وقدم ماير فلتر ، السكرتير العام ، تقريرا عن المؤتمر الرابع والعشرين وعن نشاط وفد الحزب ، وقدم اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي ، تقريرا عن اتصالات وفد الحزب في المؤتمر الرابع والعشرين مع وفود الاحزاب الشقيقة . وجرى نقاش قام الحاضرون بتخليصه . وقصدوا لاجل اللجنة المركزية على التقريرين اللذين قدمهما الرفيقان م. فلتر و ا. حبيبي واتخذت قرارات .

وابدت اللجنة المركزية احتجاجها الانتقالي من الناصرة وفقا الى حيفا التشديد على منع السلطات الرفاق وطالب اللجنة المركزية بالغاء اواخر اعضاء اللجنة المركزية : جمال موسى ، التقييد التقييد ، التي تدعى متمم جرجور ، بوليف زباد ، وسمره . وحقوق المواطن والاسنان ، وتمس حقوق غوري وشمان ابو راس ، وعضو لجنة الشيوعيين وانصار السلام الاخرين المرافقة المركزية الرفيق رمزي خوري الديمقراطية بالعمل في النشاط من حضور الدورة بنمناهم تصاريح السياسي العام .

قرارات الدورة الثامنة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حول مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي الرابع والعشرين تبرز اللجنة المركزية ان المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ، يشكل مرحلة هامة في بناء القواعد المادية التقنية للشيوعية في الاتحاد السوفيتي ، وتعزيز مركزه في الاتحاد السوفيتي ، وان الحزب الشيوعي السوفيتي ، ان أسلوب الاقتصاد الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي يمكن من رفع مستوى

مهرجان الناصرة

يوم السبت في ١ ايار ، يبدأ التجمع الساعة ٤ والاجتماع الساعة ٥،٣٠ ، يتكلم فيه : ماير فلتر ، اميل حبيبي ، سليم القاسم ، توفيق زباد ، يوسف شحاده ، ونخبة من الشعراء الثوريين .

اجتماع شعبي في الطيبة

يوم الجمعة ٣٠ نيسان ١٩٧١ (اليوم) الساعة ٥ مساء ، يتكلم في الاجتماع : ي. ايرغه وعثمان ابو راس .

مظاهرة تل ابيب

يوم السبت في ١ ايار الساعة ١٠،٣٠ صباحا ، تنطلق المظاهرة من شددوت روتشلد - زاوية نحللات بنيامين .

المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفيتي

مقتطفات من خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي ماير فلتر في الدورة الثامنة عشرة لاجتماع اللجنة المركزية .

كان المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي مؤتمراً إنجازات كبيرة ، سواء من حيث وضع أسس الشيوعية ، المادة والتقنية ، وتطوير الديمقراطية الاشتراكية ، ورفع مستوى الحياة المادية والثقافية للشعب السوفيتي ، أو من السياسة الخارجية .

وسامحة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ، ليونيد برجنيتس ، الذي قدم تقرير اللجنة المركزية - قد اجتمع - واحداً واحداً - كل ميدان النشاط الداخلي والخارجي للحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية خلال السنوات الخمس المنصرمة . ووصفت ، في مختلف المجالات ، البرامج والأهداف للسنوات الخمس المقبلة - سنوات ١٩٧١ - ١٩٧٥ . ولقد أثار التقرير الحماس الكبير في أوساط مندوبي الأحزاب الشيوعية والاشتراكية اليسارية والقومية المادية للامبريالية . وأبرز الرقيب برجنيتس في تقرير اللجنة المركزية وكذلك الكسي كوسين ، رئيس الحكومة ، في محاضراته الشاملة من مشروع السنوات الخمس الجديد لسنوات ٧١ - ١٩٧٥ ، أبرزاً سوية مع أعمال الإنجازات العلمية والبرامج العلمية الجديدة - التوافق والصفاء أيضاً . والهدف هو الوصول إلى المستقبل إلى المزيد من النجاحات الكبيرة .

فالرقيب ليونيد برجنيتس في محاضراته قد وضع التأكيد على ما هو جديد : « تقدم العلم والتكنولوجيا - فهو المحرك الرئيسي لتطويع الإنسان - التفتي للشيوعية . وهنا ، لهذا ، طيناً في هذه القضية الهامة جداً - تطوير العلم والتكنولوجيا - أن نرى الأفاق وأن نقرأها بالعلم الفعلي . والاتفاق هي أن التحول في تطور قوى الإنتاج ، الذي ابتدأ بتأثير العلم ومكتشفاته ، سيكون كبيراً وعميقاً يمدى متزايد . أن أماناً - أيها الرفاق - واجبات ذات أهمية تاريخية : أن نوحده ، بصورة ضمنية ، منجزات الثورة العلمية - التقنية بالعمليات الاقتصادية الاشتراكية ، وأن نطور ، بزيادة من الأسراع ، أشكال وحدة العلم والإنتاج التي نحتاج الاشتراكية بها . والرقيب الكسي كوسين في محاضراته قد وضع أيضاً طموحاً من تطور نظام الاقتصاد الاشتراكي على الراسمالي . فتعاطف الاقتصاد السوفيتي لتوسع كثيراً ولازدهج كثيراً مما هو في أكثر الأنظمة الرأسمالية تطوراً . ولهذا فإن توازن القوى في العالم يتغير باستمرار لصالح الاتحاد السوفيتي والنظام الاشتراكي العالمي وأخيراً الولايات المتحدة الأمريكية وبغية الانحلال السوفيتي .

والذا ما أجمعتنا الفترة الأخيرة بما فيها سنة ١٩٧٠ ، فإن المخططات التالية تبدو مشرقة : « لنا كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد احتاجت - لتقنيات مضاعفة دخلها القومي - إلى ٢٠ سنة ، واحتاجت بريطانيا إلى أكثر من ٣٠ سنة ، واحتاجت ألمانيا الغربية إلى نحو ١٥ سنة - فقد احتاج الاتحاد السوفيتي ، ذو القوى الكبير من الإنتاج ، إلى ١٠ سنوات . والذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد احتاجت لمضاعفة الإنتاج الصناعي إلى ١٨ سنة ، وبريطانيا إلى ٢٢ سنة ، وألمانيا الغربية إلى أكثر من ١٢ سنة ، فإن الاتحاد السوفيتي قد احتاج ٨ سنوات ونصف السنة .

إن هذه الأرقام « الجامعة » قد أدت إلى نتائج بعيدة المدى في ميدان رفع مستوى حياة الناس السوفيتين وفي إحراز النجاحات على الصعيد العالمي .

ولقد أبرزت الهزيمة الماحقة التي مني بها العدوان الأمريكيون والمسيونيون في لاوس ، حشية انتقام المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي - أبرزت أمام الشعوب كلها توازن القوى الجديد في العالم . ومع أنه لا يزال حتى الآن سياسيون في الولايات المتحدة الأمريكية (والأطراف الدائرة في ظلمها) يواصلون التبعيض وصلصلة السيف فاتهم غير قادرين على تنفيذ مخططاتهم . بل هم يتورطون في مغامرات حربية لا يمكن أن يكون مصيرها غير الفشل .

وفي كلمته في المؤتمر أعلن وزير الدفاع السوفيتي ، أندريه جريتشكو : « لقد تحولت فيتنام إلى مقبرة لطبقية الإمبريالية العسكرية . وفي أمريكا ما زالت تسمع أصوات تدعو إلى مغالبة الاتحاد السوفيتي من مراكز القوة . أن خبرة الماضي وكذلك مجرى الأحداث في أماننا يؤكدان أن لا أمل لهذا الموقف . فالاتحاد السوفيتي ، سوية مع الدول الاشتراكية الأخرى ، يستطيع أن يرد على القوة بقوة أشد وهو أمر لا يحد من أن نذكر به أولئك الذين يحبون التقدم يمثل هذه الأحداث » .

نعم . نحن نعيش في مرحلة جديدة ، قدم المؤتمر الرابع والعشرين نصيراً رائعاً عنها . لقد أسهم المؤتمر الرابع والعشرين أسهاماً تاريخياً كبيراً في قضية السلام العام في العالم ، وفي تقدم البناء الشيوعي في الاقتصاد السوفيتي ، وفي تقوية التهمة الاشتراكية العالمية والحركة الشيوعية والمالية العالمية وكافة الحركات المادية للامبريالية في عصرنا .

لقد احتل الشرق الأوسط مكانة هامة في أبحاث المؤتمر الرابع والعشرين في إطار بحث الوضع العالمي العام . وفي تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه الرقيب برجنيتس إلى المؤتمر صيغ برنامج عمل دولي يتواءم الأهداف الرئيسية للسياسة الخارجية السوفيتية في المرحلة المقبلة . وجاء في البند الأول : « تصفية مواقف العرب في جنوب شرقي آسيا وفي الشرق الأوسط والساعدة في إحراز تسويات سياسية في هذه المناطق » . وأكد الرقيب برجنيتس في كلمته في المؤتمر أن « الجمهورية العربية المتحدة » قد أعلنت قبولها لاقتراح المبعوث الخاص لهيئة الأمم المتحدة ، يارنغ ، وأنها مستعدة للتوقيع على اتفاقية سلام مع إسرائيل على أن تتسحب القوات الإسرائيلية من المناطق العربية المحتلة . ووصف الرقيب برجنيتس في كلمته الأفعال الواضحة لبعثة سلام وزدهار التي ستفتح لكل الشعوب في الشرق الأوسط وفي منطقة البحر الأبيض المتوسط عند انحلال السلام بين إسرائيل والدول العربية . وفي الوقت ذاته حذر الرقيب برجنيتس : « يمدى ما يتأخر إحراز التسوية السياسية في الشرق الأوسط سيستند سخط الرأي العام العالمي وزدهار عداة الشعوب العربية للعددي ومن يقف وراءه ويتغاضد القصد الذي يقصده حكام إسرائيل بشعبهم ويلاذهم . وفي كلمته أكد وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ، في السومر ، العلاقة بين موقف حكام إسرائيل التمثت وبين أحابيل الإمبريالية الأمريكية في مخططاتها .

« فيدون - العلم المباشر من الولايات المتحدة الأمريكية كان سيقتل فوراً مدون إسرائيل على جيرانها العرب بل ولا كانوا قد بدأوه . وبدون مثل هذا العلم من الولايات المتحدة الأمريكية ما كان ليطرقوا في إسرائيل ليحرقوا على النباهي برافهم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة حول الانسحاب من المناطق العربية المحتلة » .

محركات تطور العلاقات الصينية - الأمريكية وأبعادها

اميل توماس

إلى عام ١٩٦٩ ٢٥ : وإن مجموع التجارة الخارجية بلغت ٤ مليارات دولار . (٧١-٢٢) .

أما من الناحية الثالثة ، فهم يريدون الضاربة ، بتحسين علاقاتهم مع الصين الشعبية ، في سوق سياستهم الدولية على اعتبار أن هذا التحسين يعطيهم مجالاً أوسع للتحرك ضد تعديلات سياستهم إزاء الاتحاد السوفيتي . (كما كتبت جروزلر بوست ١٨-٧١-١٨) .

وهذا يعني أن حكام الولايات المتحدة يريدون المقاربة على الخلافات السوفيتية - الصينية و « القلب على العباين » إزادها للفروج من أزماتهم الدولية وتحسين مواقفهم المتدهورة على الصعيد الدولي بسبب سياسة العدوان في الهند الصينية وتأييد العدوان الإسرائيلي في الشرق الأوسط .

وقد أوشى بطورة هذا العامل هو سيني حين كتب في العدد الأخير من مجلة « لايف » الأمريكية أن نيكسون : قرر أن يمد يد الصداقة إلى الصين الشعبية قبل سنة من وصول أزمه الشرق الأوسط إلى إحدى ذرائعها .

وكتب « تايم » (٢٦-٧١-١٨) : يسود الرأي السائد في الغرب أن الروس ، في سبيل القيام بعمل مضاد لتنجح بين الاستراتيجي الجديد سيوتودون للغرب !!

والقصد من هذا أن حكام الولايات المتحدة ولذاهم الإمبرياليين في غرب أوروبا سيحاولون استغلال مناوئتهم مع الصين الشعبية لاستنزاف الاتحاد السوفيتي وتحسين وضعهم

ولذلك لم يكن من قبل المصادفة أن يقترن قرار نيكسون بصد « يند الصداقة » إلى بين بالصف في وقت احتدام أزمة الشرق الأوسط التي تحمل الولايات المتحدة مسئوليتها الجوهرية وتحاول من طريق دعمها حكام إسرائيل اجتياز التوازن من الدول العربية المتخورة كما ظهرت ذلك أحداث السنة الأخيرة

موقف الاتحاد السوفيتي

لقد حاولت الصحف الغربية تصوير ما وصفته « بقلق » : الاتحاد السوفيتي من جراء تحسين علاقات الصين الشعبية والولايات المتحدة واستتجت أن هذا التطور سيفرض على القادة السوفيت « إعادة نظر » في سياستهم الخارجية !!

عند انتصار الثورة الصينية في عام ١٩٤٩ والاتحاد السوفيتي يطالب بانتساب الصين الشعبية إلى الأمم المتحدة أو يؤيد الاقتراحات التي كانت ترفى على الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة .

وتبنت وثائق هذه الفترة أن الاتحاد السوفيتي كان يعلن دائماً أن استخدام الصين الشعبية من عالة الدول العالية لا يخدم مصالح الشعوب أو أممنا فلا يمكن البت في قضايا مصيرية بدون الصين الشعبية

وحتى حين أساء قادة الصين علاقات بلادهم مع الاتحاد السوفيتي في سنوات الستين لم يفر القادة السوفيت سياسة بلادهم وساروا في طريق



منظر لأحد الاستقبالات التي نظمها المسؤولون الصينيون لأعضاء فريق لايبني « تنس » الطاولة

تحسين علاقة بلادهم مع الصين الشعبية من ناحية والدعوة لاشراكها في الحياة الدولية اشتراكاً فعالاً من ناحية أخرى

وهكذا في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في المؤتمر الرابع والعشرين لأحد السكرتير العام ل. برجنيتس معارضة حريسه تشويه القادة الصينيين تعاليم الماركسية اللينينية وإبراز البؤس الأخيرة لجلل العلاقات السوفيتية - الصينية طبيعة وأكد أن الاتحاد السوفيتي سيواصل العمل من أجل تحسين العلاقات بين القطرين

كذلك اقترح برجنيتس ، عند تقديمه برنامج السلام ذا النطاق الستة ، هذه المؤرخ لانطلاق على نزع السلاح النووي تشترك فيه جمهورية الصين الشعبية مع الدول الكبرى الأربع

ولذلك فانهاء أزمة الصين الشعبية على الصعيد الدولي يتوافق تماماً مع سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية

وعلى هذا القصد يصبح الأمر أكثر عند تفريق نتائج تحسين العلاقات الأمريكية - الصينية ، الإيجابيات التي ستتطور فيها هذه العلاقات

في التقرير المذكور أعلاه قال برجنيتس أن الاتحاد السوفيتي يرفض بشدة ما ينشر في بين ويغري في أذهان الشعب الصيني من افتراءات على سياسة الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية وأضاف أن خطورة بل يلدور الخلاف بين القطرين أنه يبعث « في جو بنشفس فيه الإمبرياليون في أعينهم المودائفة ضد الشعوب الحية الحرة فالجسو يتطلب أكثر من أي وقت مضى لاحدا وأعمالاً مشتركة بين جميع القوى الثورية المادية للامبريالية وليس تصميماً للقاء بين دولتين كالانحسار السوفيتي والصين (٩)

ومن هذا يتضح أن قادة الصين الشعبية هم الذين يستطيعون الشال مخطط حكام الولايات المتحدة الإمبرياليين للضاربة بتحسين علاقاتهم مع الصين في سوق السياسة الدولية لمصلحة مذاهبهم الرجعية المادية لصالح الشعوب

١ - لقد كانت الصين الشعبية عرضة لهذا الأمر أو ما عرف بسياسة الاعتراف بقطرين صينيين على اعتبار أن يوان جزء من الصين

٢ - الحرب الباردة ١٩٧١ ، ص ١١٤

تسارعت في الأيام الأخيرة وتيرة نشاط حكام الولايات المتحدة في اتجاه تحسين العلاقات بين بلادهم والصين الشعبية

وكانت « الشراة » التي أشعلت الحماس الأمريكي وحركت اندفاع إدارة الرئيس نيكسون في هذا الاتجاه دعوة السنويين الصينيين فريق لايبني تنس الطاولة الأمريكي لإجراء مباريات ودية في الصين الشعبية

ولبي الرياضيون الأمريكيون الدعوة وتحولت مبارياتهم مع زلاتهم الصينيين إلى ظاهرة أرادها المسؤولون أن تعرب عن الصداقة بين الشعبين الأمريكي والصيني

وأكد هذا الانطباع رئيس وزراء الصين الشعبية شو أن لا ي حين صرح في حفلة استقبال البيت للرياضيين الأمريكيين : « لقد سطرن صفحة جديدة في العلاقات بين الشعبين الصيني والأمريكي وأنا واثق أن هذه البداية الجديدة في صداقتنا ستقوى بتأييد أكثرية شيعتنا » (نيوز ويك ٢٦-٧١-١٨) .

ولهذا لم يكن شيعه شو أن أحد الأضواء البارزين في اتحاد رياضي الصين القاري ، ليغ من هذا حين أعلن أن شعب الصين والولايات المتحدة كانا دائماً صديقين ودما إلى صليانة هذه الصداقة وتوطيدها

وبعد أن اعتبر لي زيادة الرياضيين الأمريكيين تعبيراً عن صداقة الشعب الأمريكي أبهى أمه في أن تؤدي إلى تنمية التلاحم والود بين رياضيي الشعبين وسائر أبنائهما . (وكالة الأنباء الصينية ١٥-٧١-١٨) .

وسرعان ما تجاوزت إدارة الولايات المتحدة العالية مع هذه المبادرة فرحب الرئيس نيكسون باتجاه الصين الشعبية الجديد واقتراح استئناف المباحثات على مستوى السراة بين البلدين في عاصمة بولونيا

وأرسو ، التي كانت قد جدها الصين الشعبية منذ أكثر من ستينين وأضاف أن الولايات المتحدة مستعدة أن تلعب إلى المدى الذي ترفق فيه الصين الشعبية (تعريجاته في جمعية محتردي الصحف الأمريكية ١٧-٧١-١٨) .

وبعد أيام انتد الرئيس نيكسون خطوة بعيدة المدى فاطن من تغليف الحصار الاقتصادي - التجاري الذي فرضته الولايات المتحدة على الصين الشعبية منذ انتصار الثورة الصينية في عام ١٩٤٩ وصرح بأن حكومته مستعدة أن تعرب بتصدير سلع غير استراتيجية لخدمة الصين الشعبية واستيراد سلع معينة منها

كذلك أعلن قراره بتمكن أمريكيين بزيارة الصين الشعبية وتمكين صينيين بزيارة الولايات المتحدة

وأضاف نيكسون في معرض تقديمه خطوات إدارته نحو تحسين العلاقات مع الصين الشعبية أن وزارة المالية ستستغف قيود التمدد لتسمح للأمريكيين بإرسال الحوالات المالية إلى الصين الشعبية وتمكن الأخيرة من دفع قيمة استيرادها بالمؤدرات

وفي الوقت ذاته ستستطيع شركات النقل الأمريكية تزويد البواخر والطائرات الذاعية إلى الصين والمعالجة منها كما ستستطيع الطائرات والبواخر الأمريكية من نقل البضائع من وإلى الصين الشعبية

وفي ٢٦ نيسان ١٩٧١ أذاعت لجنة رئاسة عيبتها الرئيس الأمريكي ، برئاسة السياسي المعروف هنري كايوت لودج توصيها ، بشأن موقف الولايات المتحدة من الصين الشعبية ، ودمت إلى تأييد انتساب الصين الشعبية إلى منظمة الأمم المتحدة بدون إلغاء عضوية يوان (فورموزا) في المنظمة الدولية (٩)

محركات حكام الولايات المتحدة ودوافعهم

في معرض استعراضها هذه التطورات في العلاقات الأمريكية - الصينية لاحظت « تايم » الأمريكية (٢٦-٧١-١٨) أن ريتشارد نيكسون قبل انتخابه رئيساً للولايات المتحدة قام بعولة في آسيا عام ١٩٦٦ وكيلاً لشركة « بيسي كولا » وسجل في مجلة « فورين ايرز » (الشؤون الخارجية) أفكاره ومنها أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تستلعب في المدى البعيد أن تستعيد الصين الشعبية إلى الأبد من عانة الأمم

وأضاف أن الرئيس نيكسون بدأ بعد انتخابه بتخذ خطوات وتبعية نحو تحسين العلاقات الأمريكية الصينية ويظهر في اللجنة الأمريكية التقليدية ضد الحديث عن الصين الشعبية حتى وصل إلى القول في تقريره حصول « الوضع الدولي عام ١٩٧٠ » أن الصينيين « شعب عظيم وجوي ولا يمكن أن يبقى مغزولاً »

وهكذا فمن الممكن القول أن حكام الولايات المتحدة بعد عقدين وأكثر من تجاهل حقائق الثورة الصينية من ناحية والتآمر عليها وتوطيد أقدام الرجعية الصينية في جزيرة يوان من ناحية أخرى ، اضطروا إلى الاعتراف بالصين الشعبية وبعدم إمكانية تجاهل شعبها الذي تجاوز عدده ٨٠٠ مليون نسمة

وليس هذا الأمر جديداً على حكام الولايات المتحدة فقد تجاهلوا وجود الاتحاد السوفيتي بعد قيامه بثورة التوير الاشتراكية الكبرى أكثر من ١٨ سنة

وإقاموا علاقات دبلوماسية معه فقط في ١٩٢٢

وهناك ما يدل على أن نيكسون وحكام أمريكا اختاروا هذا الطريق بالذات ليقوموا بتعديل سياستهم الصينية لأسباب عديدة :

١ - فمن الناحية المواجهة هم يريدون التقليل من خطورة سياستهم في الهند الصينية وبالتالي تخفيف الضغوط الداخلية المتعاظمة لوقف حريهم القدرة هناك

وذلك من طريق الزعم بأن سياستهم لا تعزل نيكسون العلاقات مع الصين الشعبية ، بل تساعد على تسوية مشكلة الهند الصينية

وحسب ما نشرته « تايم » (٢٦-٧١-١٨) يعتقد بعض المسؤولين الأمريكيين أن شو أن لا ي رئيس وزراء الصين اكتشف أثناء زيارته الأخيرة في هانوي أن فيتنام الديمقراطية تقف في عريات لا طاقة بها عليها ، ولذلك استعنت أن العمل السبل أمام الصين الشعبية أن تقيم صلات مع الولايات المتحدة لتساعد واشنطن على الخروج من فيتنام

٢ - ومن الناحية الثانية هم يريدون فتح أبواب السوق الصينية للشخصية أمام مسلمهم خصوصاً وأن الاقتصاد الأمريكي يمر في مرحلة دفيقة تتميز بانخفاض نسبة البطالة ارتفاعاً لا مثيل له في القصد الأخير

وبزيادة المنافسة الأمريكية الأوروبية على التجارة العالمية وقد أدت عملية تحسين العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفيتي والقطار العام التات إلى تخفيف مكثات الصناعات الراسماليين في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية

وفي هذا الصدد ذكرت « ذي إيقونوميست » البريطانية أهمية السوق الصينية التي تشمل ٨٠٠ مليون مستهلك ولاحظت أن التجار الغربيين في الدول للاستيلاء على موطنهم قدم في هذه السوق لم تصافات أن الصين زادت نسبة ما استوردته من الاطوار في الاشتراكية في عام ١٩٧٠ بالقياس

كيف نخيف

الشیطان ؟

هذا الإعلان وضع ، بشكل بارز ، على واجهة إحدى المكتبات في شيكاغو : « الشيطان يرتعد من الخوف عندما يرى السعر الزهيد الذي نبيع به التوراة . استمعوا قبل فوات الأوان »

نقد صبرها . . .

تقدمت السيدة بلون من ملفتي في الولايات المتحدة إلى المحكمة تطلب الطلاق من زوجها وجاء في حشيات دعواها أن زوجها بعد حفلة الأكل في الكتيبة حملها في سيارته إلى دار أمها وأنزلها هناك وقفل راجعاً ولم يعد وكان ذلك قبل أربع سنوات ونصف

دم اصطفاي

نجح العلماء اليابانيون

من إيجاد دم اصطناعي وسيسا العمل به بصورة واسعة بعد أربع أو خمس سنوات وأتم العلماء حتى الآن تجربة هذا الدم على الكلاب ، ولكن قضية واحدة تجابههم أن الدم الجديد لا يتخثر وهذا الدم هو لمرة أبحاث الدكتور فوجيته الأستاذ في إحدى الجامعات اليابانية ، ويقول أن توفير هذا الدم سيساعد كثيراً على حل المشاكل التي تطرح من عدم توفر الدم الطبيعي



الوضعة والسلامة

مزم وزير النقل البريطاني صوته إلى أصوات جوقة انتصار الميني جوب

فقد أصدر الوزير كتيبا مصورا صغر الحجم ، أعلن فيه أن الميني يساهم في سلامة النقل والتنقل ، لأن السيئان الكشوفية تظهر بوضوح على فسوء السيارات

وقد طلب الوزير من النساء اللواتي يفسدن الميني أو الماكسي ارتداء الثياب الفاتحة

« أسلحة »

واحصاء

بعدما درس الأمريكي بيتر ماسي بدقة ، وخلال سنوات ، زاوية الأخبار المتفرقة في الصحف الأمريكية ، استطاع أن يقدم احصاءاً حول « الأسلحة » الأكثر استعمالاً في المشادات الزوجية وكانت الجائرة الأولى للمكسبة ، تأتي بعدها مباشرة المظلة ومن ثم اقضية الطنجر فالأحذية فالحصون ، وأخيراً الكؤوس

ية ملاقة ، تبلغ مساحتها بـ ١٠٠ هكتار من الكيلومترات المربعة . ولا تم تحريكها في الفضاء في نظام بيبي هائل ، وكذلك أعمال فضاءها . من جانبها في هذه الأعمال هو تكتيك هام في ظروف الفضاء الكوني .

النظام اوتوماتيكي ثابت : « سويوز » و « سويوز »
ولقد تم فتح الطريق لبناء المحطات اوية ، تحليقات السحب الفضائية طراز « سويوز » واجسام اول اوتوماتيكي ثابت في العالم على ايام التامين الصناعيين « كوسوس - ١ » و « كوسوس - ١٨٨ » وذلك ٢٠ اكتوبر عام ١٩٦٧ .

على ١٦ يناير ١٩٦٩ تم بقيادة سوية اجراء اتصال سفيثني الفضاء سويوز - ٤ » التي يقودها الطيار « فالوف - سويوز - ٥ » التي تنزل على منها كسلا من فوليتوف سيسيف وخرونوف و « سند - ١ » عمل على متن اتابع الصناعات في اول محطة فضائية تجريبية اربعة اشخاص . وانتقل وانما فضاء سيسيف وخرونوف من احد السفينتين الى الاخرى .

سفن « سويوز » الثلاث
ان بناء اول محطة مدارية

تبذير .. ومحسوبية .. وارباح للمقربين

[illegible]

لرسمي . .

في نهاية سنة ١٩٦٩ وقعت وزارة الدفاع على اتفاقية مع شركة لانساج ومعدات وعتاد . وكان المبادرون في هذه الشركة ، التي أقيمت لهذا الغرض ، في قسنطينة ، قبل ذلك ، وبنتيجة من وزارة الدفاع ومساعدتها ، وكالات استيراد وإمكانات الحصول على الخبرة من عدد من المتجربين في خارج البلاد ممن كانوا يزودون الوزارة بهذه المعدات والعتاد .

واحد المبادرين في إقامة الشركة ومن مدبرها كان يصمم في وزارة الدفاع حتى آخر سنة ١٩٦٨ ، بل وكان على اتصال - بحكم وظيفته - مع هؤلاء المتجربين الأجانب الذين كانوا يزودون الاقتصاد والمعدات والخبرة .. بل إن جزءا من مصطلحات إقامة المصنع في البلاد قد قام به هذا المؤلف أثناء وجوده في الوظيفة في وزارة الدفاع ، ويعرفه إدارة الوزارة وبنتيجةها . وأكثر من ذلك فإن هذا المؤلف قد تلقى - عسبة امتزائه الوظيفية - رسالة من وزارة الدفاع عن استمداها لإستعداد طلبها على الشركة التي يقوم هو

واقعية ثانية .
وهذه القضية تتعلق بمدير منشأة جديدة يمتلكها شركة التصانيد وتنتج انتاجا ضخما لحساب وزارة الدفاع .
وفي شهر نيسان من السنة الماضية انضم الى الشركة - كمدير للشاشة - موظف من وزارة الدفاع كان يتولى شراء الاجزاء للمشاة بواسطة موظف في وزارة الدفاع .
وحتى اعتزاله وظيفته في شهر آذار سنة ١٩٦٩ . ومنذ ذلك الوقت فانه يقوم بالاتصالات المستمرة مع وزارة الدفاع ممثلا للشركة ! ويرتاج هذا الموظف لاتخاذ عمله والانضمام الى الشركة قد كان معروفا لسلطة الادعاء .

قصہ موتورات تولید
کهرباء

ومن الأمور الأخرى التي أوردتها
التقرير :
أن تقريراً قد وضع تبين منه أن
عددًا من النساء ولا سيما الطالبات
وبيوت التبريد لا تستطيع مواجهة
العقولة في التزود بالكهرباء في حبالها
الطوارئ . لذلك وافقت وزارة
التجارة والصناعة على مساعدة هذه
الفتيات في امتلاك مولدات توليد
الكهرباء عن طريق منحها قروضاً
بشروط مريحة . ولكن هذه القروض
لم تستغل . ثم وافقت الوزارة على
أن ترفع هذه القروض تحت تصرف
السلطات المحلية لكي تمتلك هي هذه
المولدات المتحركة . غير أنه بين أن
وزارة الداخلية أبغت السلطات
المحلية بأن لا تقبل هذه القروض .
وهي نهاية سنة ١٩٧٠ لم يمت في
هذه القضية ..

وزارة الاسكان -
الاعمال تعطى لمدير يستزل
عمله !

في تقرير المراقب عن هذه الوزارة
انها اعطت اعمال هدم بيوت اجلي
سكانها بقصد تطوير المنطقة وبنائها
من جديد - بدون ان تراعى تصاليم
« أنظمة الاموال والاقتصاد » التي
توجب خطبات معينة على
الوزارة . فلهذا الاعمال اعطيت اليه

انصار حیدر باہر فی الفضاء

تحتام محلة الفضاء « ساليوت » سفينة الفضاء
سويوز ١٠ » وهي المآثرة العلمية الجديدة ، التي
نهار رواد الفضاء والطعام السوفييت المبعوثون هزت
أعراق الانسانية وأعجابها .. ولاحظ المراقبون ان
« سويوز ١٠ » ، شاتالوف ، قساد ، في الااضي
سويوز ٤ » التي التحمت بـ « سويوز ٥ » في يناير
١٩٦٩ .. كما حقق بـ « سويوز ٨ » التي قامت
بشراكة مع « سويوز ٦ و ٧ » بمناورات وابحاث
ثابتة مشتركة .
فذلك لاحظوا ان رائد الفضاء يلسيفف اشترك في
بق « سويوز ٤ و ٥ » وهو الذي انتقل عند التحام
فيتينين الفضائيتين من الواحدة الى الاخرى ..
هذا المقال يوضح أهمية رواد الفضاء ودورهم ..
في انشاء على مسيرة غزو الفضاء واهمية المآثرة
جديدة ..

دور رجال الفضاء
رواد الفضاء - العالم -
الهندس - من الامور
كثيره ، ولها ابعاد كثيرة.
هت يستلبح ان يحصل
الفضاء مسائل كثيرة ،
هجرة الامماتكية بولها

من تحليل المطبات الواردة وتحويل
برنامج الابحاث العلمية والى معايير
اجزة القياس ، وكذلك عيشهما
وتوجيهها نحو الاجرام السماوية
الغريبة .
(« فوسفود ») صفحة جديده
ولدت تطبيقات رواد الفضاء الاوائل

الكوني بناء من خصايه محسنة
يمكنها ان تصيح سفنا تتخذ قواعد
تركيب المطبات المباديه والسفن
الفضائية التجميعية فى الفضاء الكوني .
وتعتبر ذلك من وجهة نظر الطاقة
الصاروخية اكثر السبل الاقتصادية
لبناء المطبات المباديه (التي يبلغ
وزنها عدة مئات من الاطنان) . ويمكن

السوفيتي الكسي يلسيف يتحدث في مؤتمر صحفي . ولسيف حلق ، في
ع ١٩٥٦ ، في الفضاء للمرة الثالثة (في سيزو ١٠ برفقة الكولونيل فلاديمير
ب والمهندس نيقولاي روكاشينوف) . وهو أول رائد اشترك في القامة محطة
من سفنتين (سيزو ٤ وسيزو ٥)

المحاسب العام :
التكاليف تدفعها التولية !!

ذكر تقرير الرأى ان عليه مزج
التدوينين - - - - -
بمسك
مزرعاهي و « بنك هيوويل
ياحي » في سنة ١٩٦٩ طلبت
٢ ملايين ليرة لزيادة راس مال
بنك . فمن أين يحصلون على هذا
؟ يا بلع من خزنة الدولة .
و لا بل هذا ، ان تشتري
بنك الدولة من البنك الموحد
تات دين غير قابلة للسداد وبفائدة
عظيمة .
كان السؤال هو من اين الخزنة
تتخذ عشرة ملايين ليرة ليست
في ميزانية الدولة ؟ لقد
ان في خزنة الدولة سندات
من الوكالة اليهودية لتغطية
سبب مبلغ ششرين مليون ليرة كانت
مالية قد اعطتها للوكالة في
١٩٦٤ . واودعت هذه السندات
ببنوك البنك الحكومي الذي قدم
المبلغ المطلوب لبنك مزرعاهي
الجديد بالذكي ان وزارة المالية
تقدم الى لجنة اكتسب المالية
موافقتها على ميزانية اشهر
في البنك الموحد !!

لا يمكن وزارة المالية -

أور لجنة الكنيست المالية
وإعطاء الأموال مباشرة !
إن وزارة المالية قد استطلعت
« ثغرات مختلفة »
لجنة الكنيست المالية .
« القانون لا يحدد ، بوضوح ،
توزيع الأموال ، بل تسرد
، عمليا ، في إحدى وزارة

١٩٦٩ مبلغ ٢٠٧ مليون اسيرة
التي اظهر الرافق في تقريره ان
الامانة قد دفعت في سنة

ساعة واسمك الجبل .
مثل هذا الاجراء يتطلب موافقة
الالية وبذلك فانه سيتم
بحث سبق حول مثل هذه
قوة ومعنى نجاحها . ولكن لا كان
البلغ قد نسب الى « نقضات

ادب فن ثقافة ادب فن ثقافة ادب فن ثقافة ادب فن ثقافة

صادف ٧١/٤/٢٤ الذكرى الأولى بعد المئة ليلاد لينين ، وفيما يلي نشر المقال الذي نشرته مجلة « الطريق » اللبنانية في العدد

التذكاري الضخم الذي اصدرته في العام الماضي في الذكرى المئة الأولى ليلاد لينين ..

لينين في حياة مثقف سوداني

العينة التي فرضتها الحياة نفسها .
أخيرا هذه هي الأحداث والانكسار التي طافت بذهني في هذه الأيام التي تحتفل فيها كل البشرية بالذكرى المئوية ليلاد لينين ، وكأحد تلاميذ هذا المعلم الكبير حاولت ان احكي قصة لقائي بأفكاره المهمة في الظروف الصعبة التي عاشها جيلنا الذي اخذ بعهد الحرب العالمية الثانية بتحسس طريقه نحو النور والتقدم والاشتراكية . واليوم لم تعد افرادنا منزولين او واحات صغيرة مطوقة ، بل نحن جزء من الجيش العظيم والجحافل العالي الكبير الممتد في كل غارات الدنيا يحمل راية لينين المظفرة .

ملايين ، عشرات ومئات الملايين يرفعون هذه الراية الوضاعة ، بل انها ترتفع في هذا اليوم اعلى واعلى . . . ويعبر الناس في كل مكان عن مشاعرهم وعواطفهم الجياشة نحو استاذهم الكبير . من بين هؤلاء شاعر سوداني هو تاج السر الحسن . يطيب لي ان اختتم هذا المقال بآيات له يحفظها ويردها الناس في بلادنا :

اكتوبر عدت كما انطمت
في البحر تصاور حمامه
نصن الزيتون على التقار
واحياء حياة وسلامه
لينين القائد وجه النصر
ودوح الشعب المقامه
انفاسك ملأت افراحنا
وفناء تسمع انقامه

حسن الطاهر زروق - السودان

طويلة ، افكاره واتجاهاته . لقد فرضها في برامج التعليم ليصوغ فئة طيبة من المثقفين كما كان يقفل في نفس الوقت الطريق امام الثقافة الاشتراكية . وفي فترات لاحقة جرت محاولات كثيرة لنشوب فكر الطبقة العاملة السودانية . وما زال الصراع الفكري جاريا مع التصورات الليبرالية المفسدة . ولكن الشرفاء من المثقفين وقسما من الطبقة العاملة وطلابع الفلاحين ، ظلوا يحملون بثبات امانة الفكر الاشتراكي العلمي في مجالات التنظيم والفكر والنضال لتحقيق اهداف الثورة الوطنية الديمقراطية التي يمشيها السودان في هذه المرحلة .

وعبر السنين ومرحلة بعد مرحلة وفي نضالات متعددة ضد الاستعمار الحديث وضد الرجعية والتخلف اثبت الفكر الاجتماعي العلمي قدرته على تفهم وحل قضايا الثورة السودانية ، ليس فقط في مجالات السياسة والاقتصاد ، بل ان نور هذه الافكار الانسانية قد شق طريقه الى الميادين الادبية والفنية وفهم التراث والفولكلور السوداني . وكان بالطبع ان تثبت هذه الافكار التقدمية مكانها اولا في الميدان السياسي وصراعاته قبل ان تشق طريقها بعد الى الميادين الفنية والادبية . وربما كان ذلك تسلا طيعيا للمشاكل

بريطانيا . اثار ذلك خيالي الشاب الفاض وانفعلت بها كثيرا . وهذا شيء ايجابي حسن ، لكنني في نفس الوقت ظلت لا اعرف شيئا عن شعب هذا الادب وبيئته ومناخه ، وفي أي ظروف صدر . بعد اعوام عرفت اكثر فعدلت اقرا كتب هذا الادب الرائع من جديد بعين اخرى وبفهم وفكر جديد .

لم جاءت الحرب العالمية الثانية التي هزت كل شيء واعادت تنظيم الكرة الارضية من جديد . في اعوام الحرب ، وبسبب التحالف الكبير ضد الفاشية ، سمح بان تفتل الى السودان اشياء ومعلومات وكتب عن الاتحاد السوفيتي . كانت كلها صحفا وكتبا من بريطانيا ، ولكننا رغم ذلك اصبحنا نعرف اكثر ونستطيع ان نتابع وان نتحسس . فانتجبت بكل طاقتي لهذا الشيء الجديد الذي فتح لنا قوة صغيرة نفل منها طيحه . واذا استطعت ان اجري حسابا مع نفسي ففسر تلك الايام استطاع ان ارسد الآتي : كره شديد للنازية بغير معرفة لجذورها - تقدير كبير لبطولة الجيش الاحمر - اعجاب بالشعب الذي خرج منه هذا الجيش .

في عام ١٩٤٢ ، والحرب تدخل مرحلة حاسمة ، والجيش الاحمر يحمل كل عبئا ، التفتت بشباب بريطاني مجند ، وكان في نفس الوقت ينتمي الى منظمة بريطانية يسارية . ولاول مرة في حياتي التقي بمثل هذا الانسان الذي اهداني كتابا ماركسية كان من بينهما بعض كراسات لينين . وسهرت ليلي ليلة طويلة مع تلك الكتيبات لا يغمض لي جفن . ومنذ ذلك التاريخ لم تقب مؤلفات لينين عن عيني حتى هذه اللحظة . وقبل نهاية الحرب جاء طلاب سودانيون من لندن والقاهرة يتحدثون عن هذه الافكار الجديدة والعالم الجديد فحاولت الا يغتني شيء من ذلك . في تلك الايام لم تكن في السودان احزاب سياسية قانونية او غير قانونية ، ولا نقابات عمالية او تنظيمات ديمقراطية ، ولكن كانت الحرب العالمية الثانية تلفظ انفاسها الاخيرة والجيش الاحمر يفتح ابواب برلين .

اندحرت الفاشية وتحذرت شعوب كثيرة من النير الهتاري وتبع ذلك نهوض في حركة التحرر الوطني وانتعشت الحركة الوطنية في السودان بقيادة البرجوازية الوطنية . ولكن في نفس الوقت اخذت الافكار الاشتراكية تجد طريقها هنا وهناك وسط الطلاب وطلابع العمال وبعض المثقفين . في هذه الفترة كانت هناك اسئلة كثيرة تطرح نفسها علينا في الحركة السياسية والثقافية والفكرية . كان تطلعا للحرية عاما مجردا . لم تكن تعرف بالضغط ما هو الاستعمار . هل هو الحكم البريطانيون في الخرطوم والقوات البريطانية التي تحتل البلاد ؟ ماذا يعني بالضغط بالنسبة لنا حق تقرير المصير ؟ واسئلة مثل هذه كثيرة لم نجد لها جوابا متكاملا شافيا الا بعد ان اتبع لنا ان نطلع على مؤلفات لينين مثل كتاب : « الاستعمار اعلى مراحل الرأسمالية » ومقالات وكراسات لينين حول « حق الامم في تقرير مصيرها » وغيرها من مؤلفاته التي كانت مرشدا لنا ومعلما . وكما كانت فرحتنا كبيرة عندما كنا نكتشف ان ما كان غامضا ضبابيا في تفكيرنا قد انحل شكلا محسوسا مخددا يرتكز على فلسفة ونهج علميين . ولكن تلك الافكار المضيئة الجديدة تحولت الى برامج عمل في الميدان السياسي وفي تنظيم نقابات العمال . ثم بعد ذلك في تأسيس واقامة منظمات ديمقراطية كاتحاد الشباب والنساء والزراعيين وهيئات المثقفين . وقد شاركت كل هذه الهيئات في الحركة الوطنية التي توجت اول انتصار لها حين أعلن الاستقلال السياسي في يناير من عام ١٩٥٦ . ولهذا يمكن القول بان الحركة الوطنية في السودان كانت باستمرار تحمل في جوفها تيارا ديمقراطيا تقميا ترك اثره الواضح في كل المراحل التي اتبعت تحقيق الاستقلال .

وكما هو متوقع فان مسار الافكار التقدمية في السودان ، وكما حدث في غيره من البلدان ، لم يكن سهلا او ممهدا ، كما لاحظنا مما سبق ، في وجهه الايديولوجية الخاصة بالرأسمالية والاستعمار الذي فرض في فترة

ولدت في عام ثورة ١٩١٧ الاشتراكية . ولكنني لم اسمع عنها الا بعد سبعة عشر عاما اخرى ، والسبب معروف ، لان ميلادي كان في بلد مستعمر ولا اعتقد ان وضعي كان يختلف عن اوضاع اجيال اخرى عاشت نفس الظروف في بلدان افريقيا وآسيا ، ولكن حتى ما سمعته في وقت متأخر عن ثورة ١٩١٧ قد كان مشوها ناقصا . في هذا المقال لا احاول ان اكتب سيرة شخصية بقدر ما احاول ان اعرض بعض الاحداث التي عاشتها بلادنا من خلال حياة مواطن سوداني عاش تلك الحقبة التاريخية المهمة . واذا قلت ان اثر الثورة الاشتراكية وافكار الرقيق لينين ونضاله ، قد كان كبيرا وحاسما في حياتنا السياسية والثقافية ، فان هذا القول صحيح ايضا بالنسبة لكل شعوب الارض . وقد استطاع شاعر سوداني ان يركز هذا المعنى في بيت واحد حين قال :

« لينين القائد وجه النصر
دوح الشعب المقامه »

بعد هذا نبدا حديثنا من اوله فاقول : كنت بين عدد قليل من الاطفال في سني الذين اتبع لهم ان يجدوا مقاعد في صفوف المدارس ، اما الاغلبية من زملائي الآخرين فلم يجدوا لهم مكانا فوق تلك المقاعد . هذه حقيقة ، اما الحقيقة الاخرى فهي انهم لم يملكون اي شيء من الاتحاد السوفيتي وكانه بلد لا وجود له حتى في مقررات الجغرافية . ونفس القدر ونفس الغرض جعلونا نجعل الكثير من البلدان العربية الشقيقة والبلدان الافريقية والآسيوية الا اذا جاء ذكرها كجزء من الامبراطورية البريطانية . اما بالنسبة لبريطانيا فقد كانوا يدرسونا تاريخها وجغرافيتها وامجادها . وتقدمت بي السن بعد ذلك فاصبحت في الثالثة عشر . وكان لي عم يعرف القراءة والكتابة ويطلع الصحف العربية التي كانت تأتينا من القاهرة ومن بينها مجلة اسبوعية مصورة كنت اذهب لشراؤها له ، وبعد ان يفرغ من قراءتها كان يهديها لي فاقضي ساعات مع صورها واقراها بشغف واحفظ باعداها - ولكن في ذات يوم ذهبت لاحضارها من بائع الجرائد فقال لي ان ذلك العدد قد « صودر » . بعد وقت طويل فهمت معنى كلمة « صودر » حينما صودرت اشياء كثيرة عذوبة علي من بينها حرية شعبي وحرية الشخصية اكثر من مرة . في عام ١٩٢٧ صودر ذلك العدد من المجلة المصرية المصورة في السودان لانها نشرت « معلومات » من الاتحاد السوفيتي . ولم تكن مجلة تقدمية او شيئا من هذا .

وبدأت مرحلة جديدة من حياتي حينما اصبحت طالبا في كلية غردون (١٩٣١ - ١٩٣٥) وكان برنامج التعليم فيها نسخة مشوهة من نظم التعليم البرجوازية في بريطانيا . ولكن بعد الانحدار بها اكثر لفرضا على تلاميذ شباب في المستعمرات - هنا حدث توسع اكثر في تدريسي لتاريخ جغرافية بريطانيا ثم امجاد الامبراطورية البريطانية . ولم يعرف سوى النذر اليسير من بقية شعوب العالم . بالطبع جاء ذكر روسيا بصورة عابرة في دروس الجغرافيا ، حينما كنا ندرس مختلف اشكال الطقس في العالم من حان الى معتدل ومتجمد . اما في دروس التاريخ الحديث فقد جاء ذكر روسيا بمناسبة الحرب العالمية الاولى . لم نعرف دورها بالضغط ولا دور لينين والسلطة السوفيتية بعد عام ١٩١٧ . اما من الثورة فان كتب التاريخ التي تدرس لنا والموجودة في مكتبتنا ، لم تكن تحوي سوى اسطر قليلة عنها كلها افتراء وتشويه . وهذا هو نفس الانطباع الذي ترك في اذهان زملائي في الدرس والذين كانوا يعتبرون « صفرة » في الوقت الذي تركت فيه اغلبية شعبنا العظمى في ظلام الامية والجهل .

ثم تخرجت من كلية غردون في يناير ١٩٣٦ من قسم المعلمين فيها وشعرت ببعض الاستقلال الشخصي واتبع لي ان اقرا كتابا باقلام الادباء الروس الكلاسيكيين الكبار باللغة الانكليزية والذين حدث ان ترجم لهم في

في ايام تصاعد النضال ضد
الامبراطورية البريطانية نشرت «الاتحاد»
في ايار ١٩٤٧ هذه القصيدة للشاعر
الكبير « ابو سلمى » ، واليوم مناسبة
اول ايار لنشر القصيدة للذكرى ...

اول ايسار

اصبحي الافق يا نسور الديار
واخفي كالانك الاطهار
ان في كل خفقة من جناح
رغم جنح القلام ، الف نهار
واتشري يا نسور اجنحة النصر على التناثرين والاحرار

سجل الدهر يوم اول ايسار
حقوق الشعوب والافكار
عرق العاملين في ظله الرجب عبر المروج والازهار
يلقي الفكر باليد السمحة البيضاء والنود يلتقي بالتناثر
اشرفي يا نسور من قمة التاريخ ، ثم انظري الى الانوار
تجدي موكب الشعوب وراء الفيلب في عالم من الانوار
والبطولات تلم التربة الحمراء تروي حق الحمى والجوار

يا فلسطين يا غروب الاماني دنست ارضنا الوحوش الفجوري
دم الحر ، حر قلبي عليه ، سال فوق الانياب والافكار
اين ايامك المحجلة الف ترأها في صفحة الايام
والغداري ما بالهن حيساري لم تقبل نفورهن الفجوري
اين انفسهن تنضج بالاطياب فوق الاصال والاشجار
واغاريدهن في جنبات الافق عطر القلوب والاشجار
والربى تسال الازهار عنها كيف لا تسال النسيم الساري

اين فتيناك الميامين ياتون بالحق والهدى والفكار
اثر التير لا يزال كما نهضت في ظل دولسة الاشرار
اين راياتهم تحرو اعناق عبيد الاصلام والاحجار

يا فلسطين والزمان يشادي اسبحي بالقلبي سطور العار
واهتفي بالهاتك الحمر تنفض على كل ظالم جبار :
ايها الشعب حقق الامل الحلو وحطم سياسة الدولار .

اول ايسار ١٩٤٧



الارض

يوسف فرنسيس فنان مصري معروف ، عرضت اعماله في انكلترا وايطاليا وفرنسا ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وسوريا . وهو يعتبر من الفنانين التشكيليين ، ويستخدم ايضا الزجاج والخشب في تعبيرة التشكيلي . والصورة فوق هذا الكلام هي احدى لوحات يوسف فرنسيس الزيتية اسمها « الارض » .

قريبا .. تصدر

قصيدة « عمان في ايلول »

للشاعر : توفيق زياد

قريبا

تصدر مجموعة

« قصائد داخل الحصار »

للشاعر : سميح صباغ

سالم حبران

موت الصغني

كان يغني جانما
وكان كل يوم
من عمره قصيدة جديدة
تقتصر الحرب
الى عناني اشهى حلم
كان من الناس ، يعيش بينهم
مستلهما ومكلمها
وكان ينسى ، وهو بين الناس ،
كل هم ..
وذات يوم لمب الشيطان
في راسه :
الرب ما زال طويلا ،
وانا جوعان
وقلب من احب
لا يقبل الا الجوع والحرب
والبيت الذي يفرق في النعمة والامان
فقال للشمس : وداعا
انني اريد ان احيا ليومي ، وغدي
اتركه لك والزماني ..

الجسد الناحل كالحريف
صار سميئا ،
والجين الرهف التحيف
صار نحاسا احمر
الفان في النعمة والامان
تفرق ، والسيارة الجديدة
تصلا في حياته
ما ملات ، في السابق الاشعار والعقيدة
مات زمان الجوع والضياع ، ما انمسه
اليوم ، صار قلبه شعبان !

مات الذي كان يغني جانما
وكان كل يوم
من عمره قصيدة جديدة
وقام في هيكله القديم شخص آخر
ابامة رتيبة ورتيبة بليسه
معدته مليئة وجيئة
لكنه لا يكتب الشعر ،
ولا يملك اي حلم ..

انتصار جديد

بالمر بقية

التصليح والانتاج ومنها النعام ،
سيعيد ضرورة وليس غريسا من
الخيال . وما قد تحقق ذلك الآن .

دراسة ثروات الارض

ومن سلسلة التجارب الهامة كذلك
القيام برماية سطح الارض وتصويره
من مختلف الزوايا . ان هذا النوع
الجديد من العلوم الفلكي يعتبر
اساسا لحل مسألة كبيرة بالنسبة
للاقتصاد الا وهي استخدام الاجزاء
للأوقية في دراسة الثروات الطبيعية
في الارض .

انتر كوسموس - ١

ان رواد الفضاء السوفيت
السبعة الذين قاموا بنوبة عمل في
الفضاء الكوني ، كرسوا تطبيقاتهم
لذكرى بعيدة في حياة شعبنا هي
الذكرى الثرية ليوه لينين .

وفي فترة التحليق الجماعي لسفن
الفضاء من طراز « سيول » جرى
حدث هام آخر ، ففي ١٤ اكتوبر عام
١٩٦٩ اطلق الاتحاد السوفيتي تابعا
صناعيا لارض « انتر كوسموس ١ » ،
وذلك بموجب برنامج تعاون البلدان
الاشتراكية في حل ابحاث واستخدام
الفضاء الكوني لافراض السلمية .
وقد وضعت على متن التابع
الفضائي اجهزة طبية قام بعينها
طلعا الاتحاد السوفيتي وجمهورية
النمسا الديمقراطية وجمهورية
تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

الكون العجيب وقسرة العقل البشري

ان ابحاث الفضاء اصبحت جزءا
لا يتجزأ من تطور البشرية وثقافتها
وتقدمها . ان تطبيقات الانسان حول
الارض والى القمر تفتح افقيا
لتقديم برحلات الى الكواكب
الغريبة . ان قوة العقل البشري في
ايجاد اسرار الكون ليس لها حدود .

في حياتنا ..

فمن اين لنا هذا الاطمئنان ؟

فأبداً هكذا : أن مشاريع البناء والتطوير الاقتصادي تجري في
اتحاد السوفييتي بموجب مشاريع الخمس سنين ، خمس خمس ، فهي
التاريخ خسية . ولا يستغرق فترة هذه الخطط سوى حرب
الأمم المتحدة المذكور أجل التنازع الكبير في تنفيذ الشروع الخمسي السابق ،
منه الثامن - ١٩٦٦ - ١٩٧٠ . ووضع مخططات التنمية للمشروع
الخمسي القادم ، وهو الثامن - ١٩٧١ - ١٩٧٥ .

ان المسألة ليست في تعداد المشاريع الخمسية ، بل في ان كل مشروع
يحدد بيدا من حيث انتهى الشروع السابق ، ويوسع واكثر التنمية
الاقتصادية ، الصناعية والزراعية ، لرؤى الوطن السوفيتي ، لمساعدة
التنمية ، الثروة ، مما كانت عليه في المشروع السابق . ولذلك الزيادة
التالية : المشروع السابق ساعد الانتاج الصناعي بنسبة ٥٠ بالمئة ،
الانتاج الزراعي بمعدل ٢١ بالمئة شيوا . والقرى في المشروع الجديد ان
يعد الانتاج الصناعي بمعدل ٤٢ - ٤٦ بالمئة ، والانتاج الزراعي بمعدل
٢٤ - ٢٦ بالمئة ، فيرفع معدل دخول الفرد في الاتحاد السوفيتي بنسبة
٢٠ بالمئة .

ولتذكر الأرقام التالية : في الشروع الخمسي. السابغ ارتفع محصول
فرد بمعدل ١٩ بالمئة . واما في الشروع الخمسي الثاني ، اي السابق ،
ارتفع هذا الدخول بمعدل ٢٢ بالمئة . ان زيادة رخاء الإنسان السوفيتي
تعد كليا على مضاعفة القوة الاقتصادية السوفيتية .

فإن كنوز الوقت معنا ؟

في أن الامبريالية لم تستطع أن تعزل نمو الدولة السوفيتية الجبارة شمال الحرب عليها ، وإن أرقام زيادة القوة الاقتصادية لا يمكن أن تفلح أكما عددا ، بل هو يتغير في ظلمات نوعية لها ما بعدها . . . فقد تقرر في شروع الخمسة الجديد أن يكون ٨٠ - ٨٥ بالمئة من زيادة الإنتاج ناشيا ، من زيادة جهد المنتجين ، بل من ادخال أحدث الآلات الإلكترونية على إنتاج ، الآلات نفسها التي ما تزال تعزل السيارة القوية من بعد أربعين كيلومتر

والرفيق يوجينيف في تقرير اللجنة المركزية ، لفت الانتباه الى امرين : ان الاولاد السوفييت الذين سيولدون في المشروع الفسي الجديد هم الذين سيصبحون رجالا ونساء ويقودون الانتاج السوفييتي والمجتمع السوفييتي في قرن آخر هو القرن الواحد والعشرون ! وكذلك الى ٦٠ مليون سكان سوفيتي ، الذين من المقرر ان يسكنوا بيوتا جديدة خلال المشروع الجديد ، سيمشون في هذه البيوت في القرن الواحد والعشرين ! ولذلك الحرص الشديد على ان ينال جميع أبناء الاتحاد السوفييتي نوائه ، في المشروع الجديد ، أحدث التنظيم الثانوي على الاقل حيث يصبح التعليم الثانوي اجباريا مجانيا وعاما على ان ٢٥٠ مليون انسان سوفيتي . وماذا يعني هذا كله ؟

أولاً - سيزداد انتاع البشرية بالضمينة النظام الاشتراكي وسيصبح
تعرض على الاتحاد السوفيتي معاة لقرق كل ما هو شريف ونظيف في
ه البشرية - سيزداد طلف البشرية طينا ، نحن الشيوعيين .
ثانياً - ان هذه الثروة السوفيتية المتعاقصة - كميا ونوعا -
تنتفع ، كما لم تلطفنا من قبل ، امام الشعوب الصديقة لتجعل في نموها
رغبتها و ان تخلصنا من قيود الامبريالية والرجعية المحلية .
وثالثاً - ان القوة العسكرية ، كما تعلمون ، تعتمد على القوة
اقتصادية والعلمية . ونحن كان الاتحاد السوفيتي ضميغا ، والامبريالية
تسبب كل حساب لنموه في المستقبل ، سرعت عليه الهتارة . فحصد
تنتصر وحرر العديد من بلدان اوروبا وآسيا . فكيف الآن ؟ فلذا لم يكف
مبرايين السؤال ان الآن ، وكيف في المستقبل ؟
افهمتم ؟ لذا نحن مطمئنون ؟

لا . إنما القضية هي في صعود كل شعب أمام الصعود وأمام هجمات
بربريالية والرجعية ، وعدم التراجع عن المراتج ومن الكنايس ، والتقدم
أمام بعتاد دون إهمالة الرؤية بسبب التقدم البطيء أو حتى بسبب
كاسات جانبية . فكل سنة نرى دور أن تقوى الإمبريالية على حراسة
نمو الكفي والنوعي الهائل للانحاد السوفييتي وللتعقيد الاشتراكية
ها ، ترجع كفة ميزان القوى الدولي في صالحنا ، إن الوقت مناسب
لستطيع أن تكافح بجسارة دونما حاجة إلى التهور . لدينا نفس لأن
نجد منا .

ولا شك أن جيومات التوسمين في بلادنا هي أمور مقلقة ، وتزيد في
اليف التسوية . ولكنها تبدو من مبررات الوضع الدولي على حقيقتها ،
لا ليست الأمر القرر ، تماما كما كان الإعلان في فبراير من سنة ١٩٥٦ عن
إقامة مملكة سليمان مرة في مقرر البتة .. إنها تافرو فقط في مستوى
خضائر التي يتناولونها بشجهم .

يجد بهم أن يستعملوا بكل جدية إلى مصر جميعهم كما نجدهم
به الرقيق بوحيف في تقرير اللجنة المركزية :

« ان المصالح التي حصل عليها الفدوة نتيجة للهجوم القرصاني هي في اقل حال حساب واهية . ولسوف تتباعد كما يتباعد السراب في رمال سيناء . لعلنا طال الاعداء على تحقيق التسوية السياسية في الشرق الاوسط ازدادت نسبة سطوت افراي العام العالمي وكراهية الشعوب العربية للمتعبين منهم ، وعاصمت الامم المتحدة سيناء كما عاصمت اسرائيل بشعبهم لعلهم ... »

الرملة - علمت الحامية قليستيا لانصر وكيلا الرقيق
نعيم الاشهب في زيارتها له في سجنه يوم الثلاثاء ٢٧-٧١
ان السلطات قد مدت توقيفه الاداري ستة اشهر اخرى .
والمعروف ان مدة التوقيف السابق قد انتهت امس
الاول (الاربعاء) . وقد اشتكى الرقيق نعيم من سوء وضع
نظرة . . كما اشتكى من ألم شديد اصاب كتيه . ويعد
اسمائه بالحقن ، هذات اوجاعه وهو يطالب بنقله الى
مستشفى السجن لاجراء الفحص اللازم واعطائه الاسعاف
الضروري .

رجال القانون في كوريا يطالبون

باطلاق سراج نعيم الاشهب
 ارسلت نقابة رجال القانون العمقراطية في كوربا الشمالية
 برقية الى غولده مثير رئيسة حكومة اسرائيل في ٢٤ آذار
 الماضي تطالب فيها باطلاق سراج نعيم الاشهب فوراً بدون
 قيد ولا شرط.

اطلاق سراح الطالب الجامعي
درويش قشوع

الطيرة - لراسنا - أطلقت
الطيرات سراح الطالب
بجامعي درويش قشوع في
يوم الاربعاء ٢١-٤-٧١ ..
كانت السلطات قد اعتقلته

طرد ١٦ مواطنا الى

الضفة الشرقية
عمان - أعلن ناطق باسم
وزارة الداخلية الأردنية يوم
الثلاثاء الماضي أن السلطات
الإسرائيلية أبلغت مؤخرا ستة
عشر مواطنا من الضفة الغربية
وقطاع غزة إلى الضفة
الشرقية.

قنبلة
في رام الله

وفي رام الله اقيمت قبلته
يومه صباح يوم الثلاثاء
الماضي على سيارة عسكرية
القرب من ميدان المفتربين في
الرام الله ولم تنفخ ، وقامت
مطبات الاحتفال بتفغيش
نطقة الحادث وباعمال
تحقيق .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد اول ايار ١٩٧١
في النضال من اجل السلام والدفاع عن حقوق
الشيوعيين العرب في فلسطين

	الجمعة ٢٠/٤	
ريشون لتسيون	الساعة ٧ مساء	س. حنين
رمات غان	الساعة ٨٤٣٠ مساء	أ. ملامد
بيت تكفا	الساعة ٨ مساء	ماير فلتر
حيفا	الساعة ٨ مساء	ابراهيم لغبراون واميل توما (دراج الموانة) (حفلة)
ريشون لتسيون	الساعة ٧ مساء	ساسا حنين
رمات غان	الساعة ٨٤٣٠ مساء	أ. ملامد
تل ابيب (رمات ابيب)	الساعة ٨٤٣٠ مساء	
عوزي بورشطين		
تل ابيب (كريات شلوم)	الساعة ٨٤٣٠ مساء	
تلمار وچوجانسكي		
هكا	الساعة ٨ مساء	توفيق طوبى
الطيبة	الساعة ٥ ي. ایرغہ عثمان أبو راس	
أم الفحم	الساعة ٦ بعد الظهر	اميل جيبى
		و.م. اغباربة
شفاعمرو	الساعة ٥ بعد الظهر	توفيق طوبى
عرابة	الساعة ٦ مساء	توفيق زياد
ياقة الناصرة	الساعة ٦ مساء	سلم القاسم
الظيرة	الساعة ٥ بعد الظهر	ب. غورين ، غازي شيطة
ميلين	٢- الساعة ٦ مساء	صليبا خميس
ياقة الناصرة	٣- الساعة ٦ مساء	سلم القاسم
السبت ١١/٥		
تل ابيب	الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر (المظاهرة)	
الناصرة	(المهرجان)	ماير فلتر ، اميل جيبى
		سلم القاسم ، جمال موسى
ياقا	الساعة ٨٤٣٠ مساء (حفلة)	روت لوتيش
بنى برالد	الساعة ٨ مساء	ساسا حنين
الاثنين ١٣/٥		
القدس	الساعة ٧٤٣٠ مساء	يوسف الغازي
الاربعاء ١٥/٥		
تقانيا	الساعة ٧٤٣٠ مساء	ي. ایرغہ
بات يام	الساعة ٧٤٣٠ في النادي	روت لوتيش

الدورة الثامنة عشرة - بقية

كان المؤتمر الرابع والثلاثون ذا أهمية كبرى ليس للشعوب العربية بل لشعوب العالم أجمع، وبأنه التي تناهت لأجل التحرر والوحدة والديمقراطية والاشتراكية والسيادة القومية - وإن اشتراكه من مثته وفد من الأحزاب الشيوعية التركية اليسارية والقومية - وإذا الشعب إسرائيل من أجل الحرية المحتلة ، وقد يعدها لحل عادل لمسألة اللاجئين الفلسطينيين

أسية القوية والتقدم في تاريخ
عظيمة للتقارب والملاحة
الحركة الثورية الممارسة والاتحاد
السياسي ، والحزب الشيوعي
السياسي

الاتحاد السوفيتي الاممي ، متخفيا ،
انه الحاسم في النضال الثوري
منا ، ومساعدته العظمى لجميع
التي تناضل الامبريالية ،
والدول العربية متوفرة ،

١ واسهم المؤخر الرابع والعشرون

على أفراد اللجنة المركزية في المستودات بعدم إجراء مسيرات أول أيار .. لهذا القرار يشكل حلقة في سلسلة من الخطوات الهادفة إلى القضاء على قيم الحركة العمالية ، والاطول دون اللجنة العاملة ودون رفع مطالبها برفع الأجور ، وتحسين شروط العمل الاجتماعي ، وعقد صبياء الغرباء وإنقاذ الأسرار ، ولأجل القضاء على الفقر ، ومنع تجسده الحرب ولأجل احلال السلام .

السلام المعامل المتاجر في صالح
اشعوب والدول القائمة على
قرار مجلس الامن ، والفاء
المتاح التي احتلت في حرب
من ١٩٦٧ ، واحترام حقوق
ب العربي الفلسطيني والشعب
القومية العادلة .

المؤتمر الرابع والعشرين يشكل
تشجيع واتخاذ لجميع قوى
التقدم الاجتماعي في العالم .

تتطلب الوحدة النضال لنزع
الحرب واحلال السلام

روا اللجنة المركزية بقلق، أن
السلطة الحاكمة في إسرائيل تواصل
تسليح المتنزهات، وتشجعها
على العمل ضد المدعم الإسرائيلي
في الضفة الغربية. وتنتهك حكومة
إسرائيل السياسة التي أعلنتها
في عام ١٩٦٧ في الشرق الأوسط
من عجزات الأمور الجماهيرية
في إسرائيل، تلك الأوضاع
التي توجب حرباً أخرى بل سلباً.
وكذلك اللجنة المركزية أن الحكومة
تؤخر وزير الخارجية الأميركية
دوجلاس في التفتيش فانتد
في موالفها. ولقد ظهرت
الحكومة كما ظهر رؤساء آخرون
في كيان في الجيش، في تصريحات

انتصار ساحق للجهة الوطنية
الشعبية في هضابها

بودايست - اعلى ناظر دىمى
بودايست ان مرشى « الجبهة
الوطنية الشعبية » فى هناديا التي
يقودها الشيوعيون ثانت ١٩٤٩ بالثقة
من اصوات الناخبين فى الانتخابات
العام والعلية التي جرت فى مختلف
انحاء البلاد يوم الاعد الخامس .

خطوة مباركة

ت الامريالية الاميرية الكونية
الفتنة، وطامع حكام اسرائيل
معية - هي سياسة لاوقية ،
من اسرائيل باطل وصف
فشل الجهود المبذولة لاجل
=

تمت

إلى الرئیس حسن یوسف
العبدی وخطیبته تهانینا
الحارة بمناسبة الخطوبة
الحزب والشیعة - الطفرة

لتناضل من اجل حقوق العمال و الفلاحين و المثقفين و سائر المستغلين

تعزیه
تحریر «الاتحاد»
مطبعته وادارتها
نبتعازهم لزميلهم
حنا ابراهيم الياس
الرحوم
جريس الياس